

# ١. شرح المختار في أصول السنة | العلامة عبدالله الغنيان

عبدالله الغنيان

فعلش الحياة ودم على تواضع كفاك ان تخرج من دنيا الوري بالحسد ودم على تواضع بسم الله الرحمن الرحيم. والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه - [00:00:00](#)

ثم اما بعد قال ابن بنا رحمه الله في كتابه المختار في اصول السنة بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر ولا تعسر والحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين. وصلى الله على سيد المرسلين محمد النبي - [00:01:13](#)

الطاهرين. وبعد فجعلنا الله واياك من الموفقين. والحقنا بدرجات الصادقين. فانك ان اختصر لك من كتاب الشريعة لابي بكر محمد بن الحسين الاجر رحمه الله اصولا في السنة. واحكي قامه فيها فاجبتك الى ذلك اذ كان امام الناصح وورعا صالحا وكلامه نيرا واضحا نفعا - [00:01:30](#)

الله واياك به وجميع المسلمين ان شاء الله. باب في وجوب النصيحة ولزوم ولزوم السنة والجماعة عن تميم الداري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الدين النصيحة انما الدين النصيحة - [00:02:00](#)

ثلاثا قال لمن؟ قال لله تعالى ولكتابه ولرسوله ولائمة المؤمنين وعامتهم. رواه الامام ابو عبد الله احمد بن محمد بن حنبل رحمه الله في المسند عن سفيان عن سهيل بن ابي صالح عن عطاء - [00:02:20](#)

طبعاً معتبرين قال سمعت ابي يحدث عن نعم ورواه ايضا بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد. وعلى اله وصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين - [00:02:39](#)

وبعد والمؤلف رحمه الله يقول انه طلب منه اختصار كتاب الشريعة لابي بكر محمد بن الحسين الاجري رحمه الله والسبب كتاب الشريعة كتاب طويل اختصره بهذا الكتيب كبير ولكن يعني ذكر الزبدة - [00:03:00](#)

وبدا بهذا الحديث الدين النصيحة كررها صلى الله عليه وسلم ثلاثا ثم قيل له لمن؟ يعني ان قال لله ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم الانسان ينصح لله النصيحة في الواقع للانسان نفسه ان ينصح نفسه النصح اصله التنقية والتصفية. ولهذا - [00:03:37](#)

ثم الذي يغسل الثياب وينقيها ناصحاً. النصيحة اصلها اخذت من هذه فاذا معناها انها تشتمل على الاخلاص والصدق. يعني النصيحة يكون الانسان صادقا مخلصا فيما يقول ما اول شي يكون ذلك احتفالاً لامر الله. النصح لله هو امتثال امره. ان يطيعه - [00:04:11](#)

ويتبع رسوله ويجتنب ما نهاه عنه. وهذا معناه انه جمع الخير كله. هذا الحديث جمع كل الخير. لانه جمع فيه الدين والدنيا والامور الاجتماعية التي لابد منها التي هي في الدنيا لان اجتماع الدنيا لابد ان يكون هناك امام يطاع - [00:04:43](#)

وينفذ هذا الامام ينفذ امر الله جل وعلا. التي لا تنفذ الا بالايما. اقامة مثل اداء الحقوق. واخذ الحق ممن امتنع منه. ولان هذا لا يمكن ان يكون بالافراد. لانه لو كان - [00:05:13](#)

وبعد كل فرد يعمل هذا صارت فوضى. كل يدعي شيئا ليس له. ثم الانسان جبر على انه ينتصر لنفسه فاولا ينصح لله جل وعلا. فالنصح لله جل وعلا هو الايمان به والايمان باسمائه وصفاته على ما جاء - [00:05:34](#)

في كتابه جل وعلا والاخلاص له في الطاعة واتباع الرسول والنصح للرسول لرسول الله صلى الله عليه ان يطيعه فيما امر ويتبعه فيما نهى عنه. وكذلك يكون الرسول صلى الله عليه وسلم احب اليه من نفسه ومن ولده ووالده والناس اجمعين - [00:05:54](#)

وهذا هذه المحبة تكون تبعا لمحبة الله جل وعلا، ثم بعد ذلك لائمة المسلمين لائمة يدخل فيهم الولاة والعلماء. فهم الائمة الذين ينصح له نصيحة لهم ان يقدم لهم يكون الانسان مخلصا في قلبه يقدم النصيحة التي - [00:06:24](#)

والنصيحة في مثل هذا لا يجوز ان تكون مثل ما يفعله بعض الناس ويزعم انه ينصح. ينشر على رؤوس الملائكة ان فلان فيه كذا وكذا وكذا. هذه المفروض ان تسمى فضيحة. ليس النصيحة. النصيحة يجب ان - [00:06:54](#)

بالرفق وتكون بينك وبين المنصور. فقط وتخبره بانك تحب له من الخير ما تريد لنفسك. حتى يقبل انه يقبل اذا تبين ذلك انه يقبل من ذلك. اما ان الامر على رؤوس الملائكة فلا يقبل. بل ربما تفاهم الامر وصار يرد. هذا يرد وهذا يرد - [00:07:14](#)

اه انتشر الخلاف وصار لي كل واحد من ينتصر له فصار سببا للتفرق. الذي نهينا عنه اما النصيحة لعامة المسلمين كذلك ان يحب لهم ما يحب لنفسه. وآ كذلك يدعوهم الى الخير ويبيّنهم وينهاهم عما يكون فيه مخالفة لله او لرسوله ويكون - [00:07:44](#)

على هذه الطريقة ولهذا كان صلى الله عليه وسلم اذا بلغه عن احد مخالفة امر من الامور يقول لماذا يا فلان فعل كذا وكذا ولكن يقول ما بال رجال يفعلوا كذا وكذا - [00:08:15](#)

فلا بد من المراعاة وهذه هي الفقه الذي ينبغي ان يكون الانسان في دعوته على بصيرة كما قال الله جل وعلا في وصف نبيه وامره وكل هذه سبيلي يعني التي اقوم بها - [00:08:33](#)

ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني. وسبحان الله وما انا من المشركين نعم ولله الحمد وابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى عليه السلام عليه الصلاة والسلام - [00:08:53](#)

قال يعني صحيح المعنى اما السند السند ليس بصحيح ولكن العلماء تقبلوا هذا الهدية لصحة معناه. يحمل هذا العلم هذا العلم الاشارة الى ما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:09:33](#)

علم الشرع الشريع. وحمله معناه ان يتحققه الانسان ويعمل به ويدعو اليه. يعني هذا هو ان يعرفه فيتحقق بذلك. معنى يتحقق انه يعلم ذلك حقيقة اعلم معنى ما قاله الله وقاله الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:10:11](#)

ثم يعمل به ثم يدعو اليه لابد من هذا وهذه امور واجبة فرض على ولهذا يقول شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله في الاصول التي لا بد منه اعلم رحمك الله انه يجب علينا - [00:10:36](#)

اربع مسائل الاولى العلم والثاني العمل بالعلم والثالث الدعوة الي والرابع الصبر على الازم فيه هذه الامم قال يجب علينا اعلم انه يجب علينا. يعني على الامة بعمومها. ثم قال بعد ذلك - [00:10:58](#)

اعلم رحمك الله ان يجب على كل مسلم ومسلمة الى اخره. ففرق بين هذا وهذا. فدل على ان هذا مفروض كفاية والثاني من فروض الاعياد التي يتعين على كل واحد - [00:11:23](#)

فهذا من فروض الكفاية. يحمل هذا العلم من كل خلف عدوله. الخلف الذين خلفوا من قبلهم والخلف بهذا اللفظ خلف الذي يأتي بعد السابق بخلاف الخلف فان الخلف يدل على - [00:11:39](#)

وعلى الاختلاف وعلى المخالفة انهم خالفوا من كل خلف عدوله والعدول هما الوسط الثقال الذين اخذوا العلم بحقه ينفون عنه تحريف الغالين والغالي هو الذي تعدى الحق وقال غير ما اراده المتكلم والمتكلم يكون رب العالمين ويكون رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:12:04](#)

وانتحال المبطلين. المبطل هو المبتدع. او المحرف الذي حرف الكلام. قصدا وارادة وقد لا يكون قصدا وتأويل الجاهلين تأويل قد يكون تحريفا وقد يكون ايضا جهاد ولكنه لابد ان يصدر عن هوى ومراد. هذه كلها مذمومة. فهؤلاء العدول - [00:12:48](#)

ينقون الامر ويصفونه ويدعون اليه. وهذا لا بد منه. لا بد من وهذا هم هؤلاء هم المقصودون بقوله صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح لا تزال طائفة من هذه الامة على الحق منصوره - [00:13:19](#)

وليس معنى ذلك كما سبق الاشارة اليه المنصورة كل من ثبت على الحق فهو منصور لو قتل اذا ثبت على الحق وقتل عليه فهو منصور. ولهذا يقول الله جل وعلا انا - [00:13:42](#)

انصروا رسلنا والذين امنوا في الحياة الدنيا ويوم يقوم الاشهاد. وكثير من الرسل قتل. من الانبياء قتل وكذلك المؤمنون من الدعاة الى الله قتلوا ومع ذلك هم منصورون. لانهم ثبتوا على الحق. فكل من ثبت على الحق - [00:14:02](#)

منصور لان المقصود بذلك ان يتحصل الانسان على السعادة على اسبابها اسباب السعادة والسعادة الحقيقية هو ان يكون في الجنة هذه هي السعادة. اذا دخل الجنة فهو السعيد. واذا نجى من النار فهو السعيد. وهذا لا بد منه - [00:14:22](#)

اذا نجى النار فلا بد ان يدخل الجنة. لانه ليس فيه الاخرة بعد الموت الا منزلتين هذه الطائفة المنصورة يقول العلماء كما يقول النووي رحمه الله قد تكون رجل واحد. كيف يعني - [00:14:51](#)

الطائفة المنصورة في زمن الامام احمد هو احمد والبقية كلهم انحرفوا اما رقية وخوفا على انفسهم بالقتل. وهذا الذي يسمى خذلان خذلوا من قام بالحق. لانهم على عقيدته وعلى طريقته ولكنهم ما جرؤوا على ان - [00:15:16](#)

يقوم بالحق ويثبت عليه. وهم عليه عقيدة ولكنهم قالوا خوفا من قتل خلاف ذلك بالسنتهم فقط. وقلوبهم مطمئنة بالحق اه قل قد يكون رجل واحد. وقد يكون جماعة متفرقين. ومختلفين في العمل. فمنهم - [00:15:48](#)

مجاهد ومنهم المنفق ومنهم الداعي الى الله يكون ايضا في مكان معين. قد يكون لهم ايضا قوة وسلطان وقد لا يكون لهم ذلك. فلا انهم يكونون على جماعة كبيرة لها جيش ولها قوة ولها كيان - [00:16:17](#)

تحميه تحوطه. قد يكون ذلك وقد لا يكون. حسب الواقع الذي ينظر اليه الانسان منذ ذهب التابعون الذين اتبعوا الصحابة الى يومنا هذا الاسلام احيانا يضعف وحيانا ينتصر والطائفة فيهم ثم هذه الطائفة جاء في - [00:16:43](#)

كما في صحيح البخاري انه في الشام ولا يلزم ان يكون دائما في الشام. قد يكون في وقت دون وقت. والله اعلم نعم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:17:13](#)

حتى ويشهد ويشهد هذا الكلام يدل على انه من كلام النبوة لان كل جملة فيه تدل على معان كثيرة. والرسول صلى الله عليه وسلم اعطي جوامع الكذب. جمعت له الكثيرة في كلمات وجيزة. وهذا من خصائصه صلوات الله وسلامه عليه. كما اخبر بذلك - [00:17:38](#)

قوله قام فينا يعني من قام قام فينا يعني انه قام متكلما خطيبا حذرا امرا مقامي فيكم يعني مثل هذا القيام الذي قمته فيكم وهو يكلمهم ويخطبهم ولا يلزم ان يكون ماثلا للكم من جميع الجهات لان كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اخاطب خاصية وهو - [00:18:40](#)

معصوم صلوات الله وسلامه عليه من الخطأ فيما يتكلم به ويبلغه عن الله جل وعلا. بخلاف غيره من ناس وقال اكرموا اصحابي اكرموا اصحابي امر منه يجب الامتثال يجب ان يمثلوا واکرامهم في حياتهم ان يعرف قدرهم ويقدر واه - [00:19:16](#)

ايضا اتبعوا في ذلك ويكون لهم الحب والدعاء كما قال الله جل وعلا في من يأتي بعده والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا - [00:19:48](#)

ذلا للذين امنوا. ربنا انك رؤوف رحيم من لم يكن بهذه الصفة فلم يكرمه ولم يمثل امر رسول الله صلى الله عليه وسلم اكرموا اصحابي واصحابه كما سبق الذين امنوا به يعني ايا شاهدهو يعني - [00:20:08](#)

رأوه مؤمنين به وماتوا على ذلك ولكن هل هل من الصحابة من ارتد لا يذكر الا عبد الله ابن ابي سرح ورجع اه ارتد باول الامر ثم تاب ورجع والا - [00:20:32](#)

جاء في الحديث الذي فيه انه صلى الله عليه وسلم يكون قائما على الحوض يقول فيرد علي من اه قوم نعرفهم في ريف اللفظة في اصحابي وفي لفظة من امتي - [00:20:54](#)

فاذا عرفتهم حيل بيني وبينهم. فاقول الى اين؟ فيقال الى النار الى النار والله اقول واقول وما شأنهم؟ فيقال لم يزالوا بعدك مرتدين على ادبارهم فاقول سحقا سحقا بعدا لهم. فهؤلاء المقصود بهم اهل الردة - [00:21:12](#)

الذين ارتدوا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم سائر العرب. بل كلهم ما عدا اهل المدينة واهل مكة وبلدة كانت في الاحساء البقية كلهم ارتدوا فمنهم من رجع ومنهم من مات مرتدا - [00:21:39](#)

وردتهم معروفة. قاتلهم الصحابة رضوان الله عليهم. منهم من قال لو كان رسولا ما مات ومنهم من انكر الزكاة وقال هذه شبيهة بالجزية. ومنهم من لم ينكرها ولكن ابى ان يدفعها الى ابي بكر. وقال ما ادفعها الا لمن - [00:22:02](#)

صلاته لسكن. ابو بكر صلاته ليست سكتا لي والصحابة لم يفرقوا بين هؤلاء. كلهم حكموا عليهم بالردة. ولهذا لما راجعه عمر وقال كيف الناس وقد قال صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله. فاذا قالوها عصموا مني دماءهم واموالهم -

00:22:25

قال له الم يقل بحقها؟ والله لو منعوني عناقا كانوا يؤدونها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم يقول عمر فما رأييه فما هو الا اني رأيت الله شرح صدر ابي بكر للقتال. فعرفت انه الحق. ثم اجمع الصحابة على ذلك - 00:22:52

آآ قتالهم قتال ردة اما قول عبد الله بن شقيق المشهور الذي يردد ويتكلم به كثير من الناس ما كان الصحابة يرون كفرا الا ترك الصلاة هذا ليس على اطلاقه. الصحابة كفروا من منع الزكاة. الزكاة قرينة الصلاة - 00:23:15

فالمقصود ان قول الرسول صلى الله عليه وسلم اكرموا اصحابي ان هؤلاء اصحاب هو الذي يدعي انهم ارتدوا كاذب من الكذب فلم يرتد من اصحابه احد ولكن اهل الردة الذين اسلموا اهل الردة ليسوا اصحاب ليسوا من اصحابهم - 00:23:42

لانه في السنة التي التاسعة التي تسمى سنة الوفود كان كل قبيلة ترسل وفدا الى نبي الله صلى الله عليه وسلم يخبرون بانهم مسلمون. دخلوا الاسلام. الوفد الذين جاءوا وقابل الرسول وامر به من الصحابة. اما غيرهم - 00:24:05

الذين لم يروا ولم يؤمنوا ليسوا من الصحابة. وهم الذين ارتدوا. ارتدوا في هذا وقوله فانهم خياركم هذا نص الصحابة هم خيار الامة قال الله جل وعلا كنتم خير امة اهديت للناس - 00:24:30

والخيار الذين اختارهم الله جل وعلا. ثم الذين يلونهم الذين يلونهم الذين تعلموا الايمان والعلم منهم والصحابة تعلموا الايمان والعلم من الرسول صلى الله عليه وسلم. وهذا لا يمكن ان يكون مقامه شيء من من يأتي بعده - 00:24:53

ما الذين يلونهم يعني يؤلون الصحابة التابعون لهم. ثم الذين يلونهم يعني اتباع التابعين. هؤلاء كم هؤلاء ثلاث قرون ثم يظهر الكذب يعني ما كان الكذب معروف في الصحابة ولا اتباعهم كان قليلا في - 00:25:18

التابعين والا وجد ما الصحابة رضوان الله عليهم فلا يعرفون حتى العرب كانوا يعيبون على الكذب هذا يقول ابو سفيان لما سأله هرقل نسي يقول لولا الحياء ان يؤثر عني كذب لكذبت - 00:25:40

اه منعه ذلك خلق المعروف عند عرب. والكذب من اسوأ الاخلاق اخبثها لهذا كثير من العلماء يقول ان او اكثرهم ان اخوة يوسف عليه السلام كذبوا كذبا صريح فلا يكونون انبياء. ليسوا انبياء. فليسوا هم الاسباط الذي يكرهم الله جل وعلا. في الاسباب -

00:26:05

قائد كما يقول اهل اللغة قبائل في بني اسرائيل لانهم كذبوا كذب صريح على ابيهم. قالوا اكله الذئب وهم كذابون. وآآ جاءوا بقميص ملطخ بالدم كذب ايضا. قالوا هذا قميصه وهو كذب - 00:26:36

ثم دليل على انهم ليسوا انبياء واضح من القرآن. وهو ان الله جل وعلا ذكر عن مؤمن ال فرعون انه قال ولقد جاءكم يوسف من قلب البينات فما زلتم ايش؟ شك مما - 00:26:59

جاءكم به حتى اذا هلك قلتم لن يبعث الله من بعده رسولا فلم يأتيهم رسول بعد يوسف الا موسى وعلى هذا اخوة يوسف كانوا في مصر. ماتوا في مصر. فلم يذكروا انهم ارسلوا اليه. فليسوا رسل. فالذي اتى بعد - 00:27:19

شوف هو موسى عليه السلام ثم يظهر في الكذب حتى يحلف الانسان على اليمين لا يسألها يعني بدون ان يسأل يقال له يتبرع بالحلف كذبا والاسراع بالحلف وابتذاله يدل على - 00:27:43

ان الايمان خفيف. ان لم يكن معدوما عند الانسان ان سلف لا يحلفون الا بالموجبات كانوا كما يقول التابعين كانوا يضربوننا على العهد واليمين ونحن الصغار اطفال في اللعب اذا كذب احد منهم وهو يلعب طفل ضربه حتى لا يتعود على الكذب. ونحن نعلم اولادنا -

00:28:10

الكذب الان كيف نعلمه الكذب؟ يا نبي وتعال اعطيك كذا تعال سوي كذا وهو ما هو بصحيح هذا تعليم ما يجوز مثل هذا. يجب ان يربى طفل على الصدق على يعني الاخلاق الجميلة الفاضلة - 00:28:43

وقد مثلاً يسمع أباه يحدث بشيء كذب. هذا أيضاً تعليم. لأن الطفل تربي على أخلاق والديه. كما قال المصطفى صلى الله عليه وسلم كل مولود يولد على الفطرة فابواه يهودانه - [00:29:05](#)

أو ينصرانه أو يمجسانه أن يجعلانه يهودياً أو نصرانياً أو مجوسياً. أو يجعلان حنيفاً مسلماً. ربياه على صدق والخلاء الجميل والوالد المقصود به المربي قد يكون الوالد وقد يكون المعلم الذي يعلم في المدرسة وقد يكون غير ذلك الذي - [00:29:27](#)

ولا يعني مو قد يكون الآن الفضائيات هذي مصيبة. تعلم الأطفال منها. لهذا يعني عرف أعداء وأعداء المسلمين جعلوا صوراً خبيثة يتربى عليها الأطفال في ما يسمونه هي صور الكراتين هذي التي حتى سورو الكفر البواح. صورو صورة مشوهة خبيثة - [00:29:51](#)

يقولونها فوق السحاب ويقولون أن هذا يفعل ما يريد يجعلونه بمنزلة الله جل وعلا إذا الطفل شاهد مثل هذا ارتسم في ذهنه هذا الكفر أن هذا هو الله. تعالى الله وتقدس - [00:30:26](#)

كيف يجوز من هذا أنه يكون في أمام أطفال صغار قلوبهم خالية فينقش في قلوبهم هذا الأجرام وهذا الكفر وهذا للحاد مثل هذا المسؤول منه مسؤول الوالد والام كذلك مسؤولين عن هذا الشيء - [00:30:43](#)

الوالد والام كلاهما راعي وكل راع سوف يسأل عن رعيته. وفي الصحيح من حديث معقل يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من استرعاه الله رعية وغشها فانه - [00:31:08](#)

القي الله يوم يلقاه وهو عليه غضبان كل راعي أه يجب على العبد أن يتقي الله جل وعلا في ابنائه ومن تحت يده أو وجهه. ثم كذلك دعاء المسلمين عموماً - [00:31:30](#)

يظهر فيهم الكذب هذا من علامات الخذلان علامات الانحراف والكذب لا يصلح منه شيء. لا جد ولا هزل. لا يجوز أن ولم يرخص فيه إلا في ثلاثة فقط وليس كذب هذا معاذير معاريض معاريض كما قال صلى الله عليه وسلم - [00:31:47](#)

في المعاريض لمندوحة عن الكذب. مندوحة يعني فيه ملجأ. ملجأ عن الكذب أنك تكذب. مثل ما قال صلى الله عليه وسلم لما سأل الكافر عن قريش كم عددهم وأين هم؟ فقال لا أخبركم حتى تخبروني وهو - [00:32:21](#)

وهو أبو بكر تخبراني ممن أنتم؟ قال إذا أخبرتنا أخبرناك. فأخبرهم ثم قال من أنتم؟ قال نحن من من وهذا حق مخلوق الناس كلهم مخلوقين من الماء. أه أخبره بشيء حق. هذا عد من أه المن - [00:32:41](#)

أه المعاريض ومن ذلك ما أثر عن إبراهيم عليه السلام أنه كذب ثلاث كذبات كلها معاريض وهي حق ليس فيها شيء خلاف الواقع. المقصود أن الكذب لا يجوز من النوم - [00:33:04](#)

هذا يقول واحدة في الحرب الحرب خدعة. ليس كما يقول بعض الشباب يقول أنا أكذب للمسلمين. هذا لا يجوز. تكذب صريحة للمسلمين لكن مثل ما كان الرسول صلى الله عليه وسلم كان إذا أراد أن يغزو إلى جهة صار يسأل عن الجهة الأخرى. أيش فيها من المياه؟ وش فيها من العرب؟ وش فيها من - [00:33:21](#)

هذا العدو فالذي يسمع كأنه يفهم أنه يذهب هنا إلى الجهة وهو يذهب إلى جهة ثانية هذا من من المعاريض وكذلك بكل الرجل مثلاً يصلح بين متقاتلين من المسلمين فيقول مثلاً - [00:33:46](#)

ينصح لك أو يا أخوك وهو يحبك وكذا وكذا. مثل هذا هذا مقتضى الإسلام ليكن كذلك حتى الثاني بين الرجل وبين زوجته أو بين الزوجة وزوجها يعني من هذا القبيل حتى يحدث الإصلاح والاجتماع. أما ما عدا ذلك فلا يجوز بحال من الأحوال لا جد ولا هزل - [00:34:09](#)

لهذا قيل للرسول صلى الله عليه وسلم أيكذب المؤمن؟ قال لا إلى يسرق؟ قال نعم. إذا يزني؟ قال نعم. يفعل هذه الجرائم ويتوب. ولكن الكذب لا لا يصلح ما يكذب - [00:34:36](#)

إلا يصح منه شيء. وقوله حتى يحلف الإنسان على اليمين لا يسأله. يعني أنه بدون موجب. ويشهد على الشهادة لا لا يسأله تكون شهادة سور كذب نسأل الله العافية شهادة يجب أن تكون عن علم وتحقق - [00:34:54](#)

فمن سره بوحه الجنة بحبوحه الجنة وسطها. ان يكون في وسطها فعليه بالجماعة يعني يلزم الجماعة والجماعة من كان على الحق ولو كان واحدا. الجماعة التي يأمر بها الرسول صلى الله عليه وسلم ولا بد ان يكون للجماعة امير يطاع - [00:35:23](#)

آا الامير اذا ما ما اطيع ما له رأي ولا له امر يعني يمكن يثبت عليه لا بد من الطاعة ويشهد على الشهادة يعني يا سلام عليهم الجماعة فان الشيطان من الفذ مع الفذ يعني الشيطان يحب الفرقة ويأمر بها - [00:35:48](#)

ومع الفذ الفذ هو الواحد وهو من الاثنين ابعد. اثنين يعني قد يمشون مع انهم ليسوا جماعة الاثنين اثنين ايظا فدان ولكن ثلاث جماعة ولهذا جاء في الحديث الراكب شيطان. الذي يسافر وحده - [00:36:16](#)

والراكبان شيطانان والثلاثة جماعة وامر صلى الله عليه وسلم انه اذا سافر ثلاثة ان يؤمروا واحدا منهم وهذا يجب ان يكون بالجد ما هو بين الهزل واللعب مثل ما يفعل بعض الناس. وان تميل ولا يطيعونه ويضحكون عليه وكذا. هذه مهزلة هذا - [00:36:39](#)

وهذا قدر نسأل الله العافية يصل الى امر كبير جدا اه قد لا يتفطن الانسان لهذا. الرسول يأمر بشيء ثم تجعله من باب السخرية والاستهزاء. هذا فعل المنافقين نسأل فيجب الا يكون الانسان على هذه الصفة يجب ان يأخذ الامر بجد يأمرهم واحد يطيعونه ولا فيه مانع - [00:37:03](#)

ينصحون يقدمون النصيحة ولكن لابد من الطاعة طاعات ثم يقول ولا يخلون رجل بامرأة. هذا فعل مؤكد بالنون الثقيلة يعني يدل على ان الامر فيه شدة. لا يخلون رجل بامرأة يعني امرأة اجنبية عنه. فان - [00:37:30](#)

الشيطان ثالثهما. الشيطان لا يأمر الا بالشرط هذا ايضا من الامور التي اخل بها كثيرا ما يحصل الخلوة نبيات سواء من السائق الذي يسوق او الخادم او او غيره. وحتى انا قائد ولهذا لما قيل للرسول صلى الله عليه وسلم وهو اخبر بمثل هذا - [00:37:57](#)

قال رجل رأيت الحمو الحمو هو اخو الزوج. وقال صلى الله عليه وسلم الحمو الموت. الحمو الموت يعني لانه قد لا يفترأ به ويكون الشيطان الثاني. اذا كان الشيطان الثالث وقع البلاء وقعت الفاحشة - [00:38:26](#)

نسأل الله السلامة ومن سرته حسنته وساءته سيئته فهو مؤمن اذا كان الانسان اذا عمل سيئة استاء لها وندم خاف واذا عمل حسنة سر بها وفرح. فهذا معناه هذا دليل الايمان انه مؤمن. نعم - [00:38:46](#)

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من فارق الجماعة وخرج من القاعة يعني هذا ايضا من الامور التي يجب ان تراعى - [00:39:10](#)

وهي من جوامع الكذب من فارق الجماعة الجماعة كما سبق الذين اجتمعوا على الحق ولا يكون الحق الا ما جاء به المصطفى صلى الله عليه وسلم خرج من الطاعة فمات فميته جاهلية - [00:39:44](#)

كل ما اضيف الى الجاهلية فهو شر الجاهلية المقصود بها ما كان قبل الاسلام. وقد يكون جاهلية بعد ذلك ولكنها الجاهلية التي هي خلاف ما جاء به صلى الله عليه وسلم. واذا كان مات ميتة الجاهلية - [00:40:04](#)

فدي مصيبة الجاهلية تصيرهم الى جهنم نسأل الله العافية وان كان كثير من الناس الان ويزعمون انهم ان الجاهلية ما جاءهم نبي وانهم ليسوا معذبين. هذا خلاف خلاف ما قاله الرسول - [00:40:25](#)

دلت عليه النصوص الكثيرة. الله جل وعلا يقول في في الصحابة وكنتم على شفا حفرة من النار فانقذكم منها. ايش معنى ذلك؟ لولا ان الرسول جاءهم كانوا في النار. هكذا الجاهلية اللي قبلهم. ولما قال - [00:40:46](#)

صلى الله عليه وسلم الرجل الذي سأل يعني كان الرسول صلى الله عليه وسلم ينهاهم عن المسألة فسأله يوما الذين من كبار الصحابة ولا من علمائهم او قد ما عرفوا السؤال. فلما سأله غضب صلى الله عليه وسلم - [00:41:06](#)

وقام وقال سلوني والله لا تسألوني عن شيء في مقامي هذا الا اخبرتكم به فقام رجل قال اين ابي؟ قال ابوك في النار. يعني سؤال عند ذلك يتغير وجهه فانصرف ثم دعاه قال تعال - [00:41:27](#)

ثم قال له ان ابي واباك في النار اذهب اي قبر مشرك مررت به فقل اني رسول رسول الله اليك ابشر بالنار وكان الرجل يقول لقد كلفت شاططا لان هذا امر واجب. امر الرسول صلى الله عليه وسلم. ولكن هذا جزاؤه لماذا يسأل؟ ولا تسألوا عن - [00:41:47](#)

اشياء تبدى لكم تسوءكم لا يجوز مثل هذا هذا قوله اي قبر مشرك مررت به فقل اني رسول الله اليك ابشر بالنار ما قال ان هذا لماتوا قبل البئر البعثة جلسوا في النار - [00:42:08](#)

هذا الحديث في صحيح مسلم ثم يأتي بعض الناس بل من من العلماء مشكلة اذا جاء مثل هذا قالوا هذا اخبر حاد يلجأون الى هذه الحجة التي قالها المعتزلة اهل الباطل - [00:42:30](#)

اخبر احدنا نقبله ونأخذ بالامور المتواترة التي هي الايات والايات دلت على عمومات ما دلت على مثل هذا. ثم يجب على المسلم ان يعتقد عقيدة جازمة بان كلام الرسول صلى الله عليه وسلم لا يخالف كلام الله. لانه كل - [00:42:48](#)

له حق كله وحي. وما ينطق عن الهوى والكلام الذي يقولون انه يعني امر متواتر مثل قول الله جل وعلا وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا. لانه كما يقول القرطبي - [00:43:11](#)

خير من المفسرين ان جمهور المفسرين يقولون هذا المقصود به في الدنيا ما يعذب الامم حتى يأتي وكان القول الثاني انه عام يرد بقول الرسول صلى الله عليه وسلم في هذا - [00:43:27](#)

المقصود ليس هذا الكلام المقصود هنا قوله من فارق الجماعة الجماعة الذين الحق خرج عنه مات فميتته جاهلية هذا من نصوص الوعيد التي يجوز ان الله جل وعلا ما يحققها ويكون من اهل الجاهلية - [00:43:47](#)

وقد يعفو رب العالمين جل وعلا ثم قال ومن خرج على امتي يضرب برها وفاجرها الفاجر من هو البر معروف البر الذي قام بالحق وعمل به ظاهرا وباطنا ولكن الفاجر هو الذي خرج عن الطاعة. ولا يلزم ان يكون طاعة مطلقا - [00:44:12](#)

الطاعة بعض الاشياء التي صار من هالمعاصي برها وفاجرها فاذا الفاجر من الامة لا يجوز ان يقتل يتعرض له فمن فعل ذلك فهو من الخوارج ما يفعل يفعل الان الجماعات التي تدعي انها جماعة مسلمة الاسلام التي كثير من الناس - [00:44:39](#)

ان يؤيدون بل ويدفعون لها اموال فيشاركون الفاعلين في القتل. قتل المسلمين مثل هذا امره ليس سهل امره صعب جدا فيجب الانسان انه يحذر يحذر ان يقع في شيء من ذلك. يضرب برها وفاجرها لا - [00:45:06](#)

اخشى مؤمنا بايمانه ولا يفي لذي عهد بعهد فليس من امتي ان لم يكن من امته يكون ممن؟ من امة الشيطان بلا شك ومن قتل تحت راية عامية عامية يعني عمية ما عنده مهمة تسير بالحق على الهوى - [00:45:31](#)

القهوة والشهوات والمرادات. وسنة رسوله وتركه الكتاب والسنة. وقول الصحابة عن صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صباح الصبح ثم اقبل علينا القلوب فقال اوصيكم بتقوى الله والطاعة - [00:45:59](#)

وان كان عبدا حبشيا فانه من يعش من بعدي فسيروا اختلافا كثيرا. فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء بعدي واياكم فان كل بدعة ضلالة على التمسك بكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. في هذا اليوم حتى - [00:46:39](#)

كرر وبالفهم ما فهم من افعال الرسول واقواله صلى الله عليه وسلم وكذلك قول الله جل وعلا وقوله وترك البدع ترك النظر والنظر يعني النظر العقلي يسمونه النظر العقل والفكر - [00:47:09](#)

والجدال جدال في امور الدين ولا سيما اسماء الله جل وعلا وصفاته التي صار الجدال فيها ظاهرا. وكتبت الكتب الكثيرة كتب الجدال. الجدال لا يأتي الا بالشر وقد حذرنا من ذلك بما يخالف الكتاب والسنة قول الصحابة. لان الحق لا شك في هذا. في - [00:47:29](#)

الكتاب والسنة وقول الصحابة وكل ما خالف الكتاب والسنة واقوال الصحابة فهو ضلال. ثم ذكر حديث العرباض ابن سارية وهو حديث مشهور رواه اهل السنن وغيره. في ان الرسول يقول مروا النوم وعظنا موعظة بليغة. ذرفت - [00:47:59](#)

منها العيون ووجنت من القلوب ذرفت يعني انه بكوا كانوا الله عليهم اذا بكوا وغطوا وجوههم ولا انهم اصوات ولهم نشيجهم وصار لهم من البكاء يعني يتأثرون رسول الله صلى الله عليه وسلم. ثم لم يذكر هذه الموعظة. يجوز انها وانما ذكر - [00:48:19](#)

قوله بعد ان سئل قيل له كأنها موعظة مودع فاوصنا. الصحابة حالت حريصون على التمسك بالحق والوصية هي المبالغة في الامر وتكراره. آآ وصاهم بهذه بتقوى الله. تقوى الله كلمة جامعة تجمع الخير كله. اه تقوى الله حقيقتها - [00:48:49](#)

انتفع الماء امرت به وتجنب ما نهيت عنه على علم من الله. تخاف ربك وتخشاها ارجوك ترجو الثواب ورحمته. هذه حقيقة التقوى

تقوى الله جل وعلا. قال اوصيكم بتقوى الله بالتقوى - [00:49:19](#)

اوصيكم بتقوى الله. ثم قال الطاعة. الطاعة يعني طاعة الائمة والامراء. لا بد منها. وان كانوا ليسوا على الهدى متمسكين بل وان كانوا ما لم يكونوا كفارا. ولهذا نهانا صلى الله عليه وسلم ان مخالفتهم وان كانوا على هذه الصفة. يجب ان يطاعوا تبعه - [00:49:39](#)

ذلك لان في طاعتهم اجتماع وائتلاف وفيه ايضا تنفيذ لامر الله وامر رسوله صلى الله عليه وسلم ولهذا قال وان كان عبدا حبشيا يعني العرب كانوا يأنفون ان يكون عليهم امير عبد - [00:50:09](#)

العبد معناه المملوك ليس المعنى العبد ان لونه كذا ولونه كذا. الناس كلهم احرار كلهم بنو ادم. ولكن الكافر جوزي بان يكون عبدا يقول عضوا عليها بالنواجذ النواجذ هي مؤخر الاسنان. واول الاضراس وهي اقوى الاسنان - [00:50:29](#)

هذا امر بالتمسك بقوة بكل مستطاع تمسك السنة لان هذه هي التي ينجو بها الانسان عضوا عليها بالنواجذ واياكم ومحدثات الامور. محدثات الامور في الدين يعني المحدثات التي تحدث يحدثها الناس - [00:55:53](#)

فانها ضلال. والضلال يدعو الى النار نسأل الله كما جاء في كل محدث ضلالة وكل ضلالة في النار فان كل بدعة ضلالة. بدعة ففسرت المحدثات بالبدع. البدع هي الامور الجديدة - [00:56:13](#)

التي يؤتى بها في دين الله جل وعلا والله جل وعلا قد كمل لنا الدين لرسوله صلى الله عليه وسلم كما قال جل وعلا اليوم اكملت لكم دينكم. هذا يوم عرفة في حجة الرسول صلى الله عليه - [00:56:36](#)

نعم. وعن جابر ابن عبد الله قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمد الله واثنى عليه بما هو اهله ثم قال اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله وان افضل الهدي هدي محمد صلى الله - [00:56:56](#)

الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل بدعة ضلالة. ورواه الاجري وقال فيه وكل ضلالة في النار وروي عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه انه قال ان ناسا يجادلونكم بمشبهة القرآن فخذوهم بالسنن فان اصحاب - [00:57:16](#)

السنن اعلم بكتاب الله عز وجل. في هذا الحديث يعني يقول خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمد الله واثنى عليه احمد الله يعني اذا حمد الله ثم كرر فهذا الثناء. يعني الثناء وتكرار الحمد او تكرار - [00:57:36](#)

الذكر لا يثني وكانت عادته صلى الله عليه وسلم ان يذكر الكلمة ثلاثا حتى تفهم عنه وتحفظ لهذا حفظ الصحابة اخوانه صلوات الله وسلامه عليه. واثنى عليه بما هو اهله. اهل الحمد - [00:57:56](#)

جل وعلا ان يشكر ويبعد كما امر. ثم قال اما بعد يعني هذا كثير ما يقوله لما بعد يعني اذا افتتح كلامه بحمد الله جل وعلا واثناء عليه الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم - [00:58:16](#)

يقول اما بعد واما بعد معناه انتقال من اسلوب الى اخر. في ذكر الحاجة التي يريد بها او الكلام الذي يريده بعد ذلك. وهذا هذه السنة. الانسان اذا اراد ان يتكلم ينبغي له ان يحمد الله ثم يثني عليه ثم يصلي - [00:58:36](#)

وكذلك اذا اراد ان يدعو ادعو ربه يجب ان يبدأ بالحمد يحمد ربه جل وعلا يثني عليه ثم صل على النبي صلى الله عليه وسلم ثم يسأل حاجته. هذه من اداب الدعاء بل من هذه من اسباب الاجابة. فعل ذلك - [00:58:56](#)

استجيب له باذن الله تعالى. لهذا اذا عجل الانسان وبدأ بالدعاء فمعنى ذلك انه استعجل بالدعاء. اه المقصود ان هذه هذه ينبغي ان تراعى. ثم قال فان اصدق الحديث كتاب الله - [00:59:16](#)

سمى كتاب الله حديث لانه كلام الله ولكن الحديث معنى الحديث الذي حدث الجديد فكتاب الله هو اجد الكتب بالنسبة الى الخلق. واحديثها كما قال جل وعلا وما يأتيهم من ربهم ذكر محدث. يعني جديد وليس محدث مخلوق كما يقوله الكذابون الافاكون -

[00:59:36](#)

فان اصدق الحديث كتاب الله وافضل الهدي هدي الرسول الهدي هو السيرة والنهج المنهج الذي ينهجه ويسير عليه فهو افضل شيء سيرته كلها دعوة الى الله. اما في الاية هذه سبيلي الاشارة هنا الى ما كان عليه صلى الله عليه وسلم. فكل حياته دعوة الى الله وكلها

عبادة - [01:00:06](#)

عبادة لله جل وعلا. وافضل الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. هكذا يقول محمد ما قال افضل الهدي هدي سيدنا محمد. او

سيدنا رسول الله. اه ما كان يقول مثل هذا - [01:00:36](#)

بل يذكر اسمه العلن محمد. وهكذا يقول في التشهد اشهد ان محمدا عبده ورسوله او كذا يقول كما ذكر الطحاوي في شرح الاثار في

كتابه شرح الاثار او معاني الاثر. ثم يقول وشر المرور - [01:00:56](#)

محدثاتها في يعني في الدين كما سبق. وكل بدعة ضلالة. وهذا عموم كل بدعة في دين الله ضلالة والظلاله معناها البعد عن الحق

والمنهج منهج الشيطان. فهو فهو الضلالة. وقوله عن عمر ابن الخطاب انه قال ان ناسا يجادلونكم بمشبهه بمشبهه - [01:01:16](#)

وخذوهم بالسنة فان اصحاب السنة اعلم بكتاب الله. السنة المقصود بها ما كان عليه الرسول صلى الله عليه وسلم باقوال وافعال

واعمال. وكذلك صحابته. لانهم يفسرون القرآن بما من لغتهم وبما نزل عليهم المناسبات التي يشاهدونها. فهم اعلم الناس بكتاب الله

جل وعلا - [01:01:46](#)

هذه المقصود بالسنة. نعم. فصل قال ابو بكر الاجودي رحمه الله ينبغي لاهل العلم العقل اذا سمعوا قائلا يقول قال رسول الله صلى

الله عليه وسلم في شيء قد ثبت عند العلماء فعارض انسان جاهل - [01:02:16](#)

فقال لا اقبل الا ما قال الله في كتابه قيل له انت رجل سوء وانت ممن حذرنا رسول الله صلى الله عليه وحذر منك العلماء وقيل له يا

جاهل ان الله انزل فرائضه جملة وامر نبيه ان يبين - [01:02:36](#)

قيل للناس ما نزل اليه. قال الله تعالى وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم ولعلهم يتفكرون. فاقام الله عز وجل نبيه عليه

السلام مقام البيان عنه. وامر الخلق بطاعته ونهاهم عن معصيته. وامرهم بالانتهاء عما نهاهم عنه. فقال تعالى وما اتاكم الرسول -

[01:02:56](#)

خذوه ما نهاكم عنه فانتهوا. كما حذرهم ان يخالفوا امر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال تعالى فليحذر الذين يخالفون عن امره

ان تصيبهم فتنه. الاية وقال فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم. الاية ثم فرض على الخلق طاعته في نيف وثلاثين -

[01:03:16](#)

موضعا من كتابه وقيل لهذا المعارض لسنة الرسول صلى الله عليه وسلم يا جاهل قال الله تعالى واقيموا الصلاة واتوا اين ترد في

كتاب الله ان الفجر ركعتان؟ والظهر اربع والعصر اربع والمغرب ثلاث وعشاء الاخرة - [01:03:36](#)

في اربع اين ترد احكام الصلاة ومواقيتها وما يصلحها وما يبطلها الا من تبيين النبي عليه السلام. ومثله الزكاة اين في كتاب الله من

كل مئتي درهم خمسة دراهم. ومن عشرين دينارا نصف دينار. ومن اربعين شاة شاة. ومن خمس من الابل - [01:03:56](#)

ومن جميع احكام الزكاة اين تلدها في كتاب الله. وكذلك جميع فرائض الله التي فرضها في كتابه لا نعلم الحكم فيها الا بسنة الرسول

عليه السلام. هذا قول العلماء علماء المسلمين. من قال غير هذا خرج من ملة الاسلام. ودخل في ملة الملحدين - [01:04:16](#)

نعوذ بالله من الضلالة بعد الهدي. وقد روي عن نبينا عليه السلام وعن صحابته مثل ذلك. هذا الكلام من الاجري هذا مشهور العلماء بل

جاء هذا عن ابن مسعود رضي الله عنه وعن غيره من الصحابة فالسنة - [01:04:36](#)

ان سنة المصطفى صلى الله عليه وسلم كما قال الله جل وعلا لتبين للناس ما نزل اليهم فهو يبين الرسول صلى الله عليه وسلم ما

انزله الله ثم يجب ان يعتقد الانسان ان سنة الرسول صلى الله عليه وسلم ان - [01:04:56](#)

فيها واتباعه انه فرض. وانها لا تخالف امر الله. لانه وحي. كل ما جاء به وحي. كما قال الله جل وعلا وما ينطق عن الهوى ان هو الا

وحي يوحى. يعني يحيه الله اليه. يجب ان يطاع في كل ما جاء به - [01:05:16](#)

سنته من اطاع كما قال الله جل وعلا. ومن يطع الرسول فقد اطاع الله. آ لا بد من هذا اما ان يقول الانسان انا لا اقبل الا القرآن ولا

اقبل الا ما جاء به القرآن. فهذا لا يخلو اما ان يكون جاهل او - [01:05:36](#)

يكون له غرضا في قلبه مرض له اغراض. ويريد ان يفسد دين المسلمين. هو لا يريد اتباع ولا يريد الحق لان سنة الرسول صلى الله

عليه وسلم لا تخالف القرآن. بل ولهذا اجمع العلماء على وجوب - [01:05:56](#)

اتباع الكتاب والسنة وانه ما لا يفترقان. بل يجتمعان ولا اذا جاء مثلا اية من قد مثلا يخيص فيها مخالفة في الظاهر لقول الرسول او ما اشبه ذلك فهذا الواجب على الانسان يتهم - [01:06:16](#)

ما يتهم النص انه مخالف يقول ما فهمت ما فهمت هذا يجب ان يطلب المعنى الصحيح عند من يعرفه ولا بد ان يوجد كلاهما من الله جل وعلا. كلام صلى الله عليه وسلم وكلام الله فلا يختلفان. وقد وجد الان يعني طائفة تدعي الاسلام يسمون انفسهم القرآنية -

[01:06:36](#)

قل لا تتبع الا القرآن. ولهم مثلا كتب ولهم نحلة وعرف الان يعني من زمان ان الكفار اذا وجد طائفة شاذة من المسلمين انهم يشجعونها ويعاونونها ويساعدونها حتى تنمو وتكن مثلا آ داعية الى هذا الظلام - [01:07:06](#)

اه هذا شيء معروف مقصود ان هذا الكلام كلام حق وكلام دل عليه كتاب الله كما قاله الصحابة وغيرهم من اتباعهم من العلماء. نعم وواحد مثلا قال لي يبين معنى النصيحة النصيحة لله - [01:07:36](#)

ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم. نعم. والتصفية. ايه وطاعة الله عز وجل. شلون؟ الاخلاص لله عز وجل. ايه؟ لله ايه.

الكتاب لكتاب الله. شلون النصيحة لكتاب الله؟ الاخلاص لله عز وجل - [01:08:16](#)

خلاص بس. ها؟ والعمل بما في كتاب الله عز وجل. الرسول هو اتباع الرسول صلى الله عليه وسلم مم. ولائمة المسلمين النصح للعلماء

والامراء. ولكن في السيرة ليست ايه بعدين وعامة المسلمين. طيب خذ الجائزة. خذ خذ الجائزة - [01:08:46](#)

اه ما معنى قول اه قول في الحديث حظوا عليها بالنواجذ واياكم ومحدثات الامور عليها بالنواجذ نعم. واحد منهم. ها ايه؟ واياك ها؟

ايوه ومحدثات الامور وشو فيه؟ بدعة في اي شيء - [01:09:16](#)

ها؟ يعني في الدين قل في الدين لا مطلق طيب خلاص هذا اللي والله على ما وسلم وبارك على نبينا محمد - [01:10:06](#)